

الدرس 51 - التعليق على شرح المحلي على الورقات

محمد سالم بحيري

العام والخاص قال المصنف والسارق عليهما رحمة الله تعالى. واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعداً من غير حصد من قوله عملت زيداً وعمراً بالعطاء وعممت الناس بالعطاء. اي شملتهم به ففي العام - 00:00:00

هموم شرع المصنف رحمة الله تعالى في بيان التحريف الاصطلاحي للعام على عادة اصحاب المختصرات التي تكون مثل الورقات. فالورقات متن وجيزة. لا تحتمل استفاضة في التعريف اللغوي وانما يشرع المصنف رحمة الله تعالى في المقصود مباشرة - 00:00:25

فقال واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعداً من غير حصر ما عم شيئاً اي ما تناول شيئاً. اي ذلك اللفظ الذي تناول شيئاً دفعة واحدة قال فصاعداً اي فاكثر من غير حصد من غير حصر حصد هذا القيد قد اريد به - 00:00:54

اخراج ما لو عم اللفظ شيئاً فصاعداً ولكن على وجه الحصر كالمثنى مثلاً وكاسماء الاعداد. فاذا قلت لك مثلاً اطعم رجلين فان لنا رجلين يتناول شيئاً لكن هذا لا يكون عاماً لان اللفظ فيه دلالة على الحصر - 00:01:24

لو كنت لك مثلاً اطعم الف رجل هذا قد تناول اكثر من شيئاً. ولكن دل على الحصر. فقولنا في التعريف من غير حصر اي بلا دلالة على الحصر في اللفظ - 00:01:58

بنا دلالة على الحصر في اللفظ فهذا القيد يراد به اخراج المثنى واسماء الاعداد ونظرنا في الحصر انما هو باعتبار الدلالة لا باعتبار الواقع. ما معنى باعتباره باعتبار الواقع اي الحصر الذي ننظر اليه انما هو - 00:02:21

المعتبر فيه دلالة اللفظ. وليس المعتبر ما في الواقع وما في نفس الامر فلو قلنا مثلاً اطعم من جاءك من القراء. هذا اللفظ من جاءك كالذين يجيئونك من القراء هذا لا دلالة فيه على الحصر. وهذا الذي ننظر اليه - 00:02:52

اعتبار الدلالة لكن في نفس الامر في الحقيقة في الواقع هم محصورون ربنا عز وجل لما قال ان الانسان لفي خسر لا دلالة في اللفظ على الحصر الانسان لفظ محل بالجنس - 00:03:21

الدلالة على الاستغراق اي كل انسان في خسر اللفظ هنا لا دلالة فيه على الحصر طيب لا دلالة على الحصر من حيث دلالة اللفظ لا من حيث الواقع لكن من حيث الواقع الانسان محصور فكل - 00:03:42

ما خلق الله عز وجل من جنس الانسان من ادم عليه السلام الى اخر انسان محصور بالعدد في الله عز وجل فالحبات الرمال محصورة في علم الله عز وجل لكن نحن لا ننظر الى ذاك. وانما ننظر الى اعتبار الدلالة - 00:04:06

اللفظ الذي امامنا فيه دلالة على الحصر او لا؟ هذا هو الاعتبار الذي ننظر اليه. ولا ننظر الى الحصر في الواقع وما في نفس الامر فقولنا من غير حصر في التعريف يراد به خراج المثنى - 00:04:28

واسماء الاعداد والاعتبار المنظور اليه انما هو اعتبار دلالة اللفظ لا اعتبار الواقع ذكرنا قبل ذلك اننا نحسن تصورنا لمسائل الاصول بامرين بتصوري ماهية وبتمييز الماهية عما يختلط بها وهذا ما يقال في اصول الفقه فقط. وانما يقال في كل العلوم. كل العلوم - 00:04:49

انما تتكون من ثلاثة من ثلاثة اشياء حد وتفريق ومسألة. كل علم تجد انه ينتظم في هذه الثالث حد وتفريق ومسألة الحد انما يكون لتصور الماهية ولكن تصور الماهية وحده لا يكفي في التمييز - 00:05:29

فلا بد من تفريقي بين هذا المحدود وبين غيره فيأتي معنا الفرق لكي نجد الماهية عما يختلط بها. ثم تأتي معنا المسألة فانت حينما تقرأ في الورقات واما العام فهو ما عم شيئاً فصاعداً من من غير حصر - 00:06:01

تصورت الماهية ولكن تصورك مهما كان دقيقا فانه لن يمكنك من التفريق بين هذه الماهية وبين اه غيرها مما يختلط بها فقد يختلط العام في ذهنك بعض الاصطلاحات التي تشتراك معه في الجنس مثلا - 00:06:28

التي تشتراك معه في الجنس مثلا كاختلاط العام بالمطلق. واختلاط العام بالمشترك. حينئذ لكي حسونة تصبرك للمعلومة لابد ان نفرق لك بين العام والمطلق فنقول اننا قد ذكرنا ان في العام عموم - 00:06:56

كذلك المطلق فيه عموم. وهذا ما يجعل المطلق. يختلط بالعامة في ذهن طالب العلم طيب قبل ان نشرع في التفريق ما فائدة التفريق فائدة التفريق انما تظهر في التكييف الاصولي للنص الشرعي - 00:07:26

فاما كيفت النص على انه عام ستطبق عليه قواعد العام والخاص واذا كيفتة على انه مطلق ستطبق عليه حالات حمل المطلق على المقيد والخطأ في التكييف الاصولي يستتبع خطأ في الحكم المستنبط - 00:07:51

وطبعا الكلام هنا انما هو آيا باعتبار المجتهد المتجهد هو الذي يطبق القاعدة الاصولية على الدليل اما الطالب فانما يدرس القواعد الاصولية من اجل ان يفهم تارك اهل العلم في الاستنباط - 00:08:18

ثم تنشأ الملة عنده بعد ذلك بعد زمن الشاهد ان المطلق والعام يشتراكان في انك في كل منهما عموم هموم المطلق عموم بدني. اما هموم العام فانه عموم شمولي فالعام يشمل افراده على جهة الاستغراب - 00:08:37

اما المطلق فانه يشمل افراده على جهة البدن بحيث يكون احد هذه الافراد محققا للغاية بالمثال يتضح المقال اذا قال ربنا سبحانه وتعالى حرمت عليكم الميّة والدم ولحم الخنزير حرمت عليكم الميّة - 00:09:10

لفظة محللة بالجنس هي لفظة عامة تشمل افرادها على سبيل الاستغراب هل يجب عليك ان تبتتب ميّة واحدة؟ ام يجب عليك ان تجتنب جميع كان يقع عليه هذا الوصف وصف الميّة - 00:09:43

يجب عليك ان تجتنب جميع ما يقع عليه هذا الوصف. لم؟ لأن لفظة الميّة لفظة عامة تشمل افرادها اي تشمل افراد الميّة على جهة الاستغراء فعليك ان تجتنب جميع الميّة - 00:10:10

جميع الميّت طيب قارن بين هذا المثال وبينما اذا قلت لك اطعم فقيرا اطعم فقيرا كلّمة فقير كلّمة مطلقة كلّمة مطلقة اي كلّمة تشمل افرادها على جهة البدل ففرد واحد من هذه الافراد اي من افراد الكلمة - 00:10:34

يكون كافيا محققا للغرض اطعم فقيرا اي يجزئك عندي في تنفيذ امري ان تطعم فقيرا واحدا انظر الى الفرق في العام لم يجزئه الا اجتناب جميع الافراد حرمت عليكم الميّة ان يجب عليكم ان تجتنبوا جميع افراد الميّة - 00:11:06

لكن في المطلق انما عليك فرض واحد هذا معنى قولنا العام عمومه عموم شمولي والمطلق عمومه عموم بدني. العام يشمل افراده على جهة الاستغراب المطلق لهم افراده على جهة البدل. اي يكون الفرد الواحد في المطلق عوضا عن جميع - 00:11:36

لأفراد ربنا عز وجل قال فتحرير رقبتي. هل يجب عليك ان تعتقد في الكفاره جميع الرقاب ام تجزئ رقبة واحدة؟ تجزئ رقبة واحدة اذا لفظة رقبة لفظة مطلقة تعم جميع الرقاب على جهة البدل. لا على جهة الاستغراب. طيب ماذا لو - 00:12:06

قلنا اطعم الرقاب اطعم الرقاب هنا لم تصر لفظة مطلقة وانما صارت لفظة عامة اذا الفرق بين العام والمطلق وانتبه الى الفروق جدا فان باب الفوق في العلوم هو الذي يميز الطالب حسن التصبر من غيره - 00:12:38

الفرق بين العامي والمطلق ان اه العام عمومه عموم شمولي اما المطلق فان عمومه عموم بدني كذلك مما يختلط بالعام المشترك. قد يختلط المشترك بالعام في ذهن طالب العلم فنفرق بين العام والمشترك بان نقول العام هو اللفظ الدال على معنى - 00:13:07

يتتحقق في افراد غير محصورين. نحن عرفنا العام فقلنا ما عم شيئا فصاعدا من غير حصر فالمعنى الموجود في اللفظ العام يتتحقق في افراد غير محسوبين فالتعدد في العام انما هو تعدد في الافراد الداخلين تحت اللفظ - 00:13:43

الا فيشمل افراد غير محصورة رجب المشترك المشترك هو اللفظ الدال على اكثر من معنى بمحض وضعه طيب التعدد هنا اين؟ التعدد في معنى لا في الافراد كما قال ربنا سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون - 00:14:11

جمع والقرء في اللغة يطلق على الحيض ويطلق على الطهر اذا التعدد هنا انما هو في المعنى الذي دل عليه اللفظ لكن العام تعدده

انما هو في الافراد. فالعام لفظ دال على معنى معين. نعم - 00:14:42

انا الواحد ولكن هذا المعنى المعين هذا المعنى الواحد يتحقق في افراد غير محصورين بخلاف مشترك الذي يدل على اكثر من معنى بوضعه. يدل على اكثر من معنى بوضعه. اذا نحن الان - 00:15:07

قد عرفنا العام وفرقنا بين العام وبين ما يختلط به. ففرقنا بين العام المطلق وفرقنا بين المطلق وفرقنا بين العام والمشترك فرقنا بين العام والمطلق وبين العام والمشترك اذا نرجع الى كلام المصنف رحمة الله - 00:15:28

قال واما العام فهو ما عم شيء فصاعدا من غير حصر من قوله عممت زيدا وعمرا بالعطاء وعلمت الناس بالعطاء اي شملتهم به من قوله اي مشتق من قوله اي هذا مأخوذ من قوله علمت زيدا وعمرا بالعطاء وعممت الناس بالعطاء. اي - 00:16:00

شملتهم به ففي العام شمول وهذا سبق اياضه في التفريق بين العام المطلق قال والفتحة الموضوعة له اربعة الاسم الواحد المعرف بالالاف واللام. نحن ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا - 00:16:32

واسم الجمع المعرف بالنام نحو فاقتلو المشركين والاسماء المبهمة كمن فيمن يعطي كمن دخل داري فهو امن. وما فيما لا يعطي نحو ما جاء منك اخذته واي استفهامية او شرطية او موصولة في الجميع. اي من يعقل - 00:17:06

وما لا يعقل نحوه اي عبيد جاءك احسن اليه واي الاشياء اردت اعطيتك هو. وainما في المكان. نحو اينما تكون هيكون معك. ومتى في الزمان نحو متى شئت جئتك وما في الاستفهام نحو ما عندك. والجزاء نحو ما تأمل تجزي - 00:17:40

ليه وفي نسخة والخبر بدل الجزاء نحو عملت ما عممت وغيره كالخبر على النسخة الاولى والجزاء على الثانية ولا في النكيرات نحو لا رجل في الدار شرع المصنف رحمة الله تعالى الان - 00:18:18

في بيان الفاظ العموم والمصنف رحمة الله ها هنا لم يقصد الحصر وانما قصد التسهيل على المبتدئ فهذه هي امهات الفاظ العموم وان كانت الفاظ العموم لا تتحصر فيما ذكره المصنف رحمة الله تعالى. قال والفاظ - 00:18:49

الموضوعة له اربعة طبعا كما تعلمون نحو نقرأ كلام المصنف رحمة الله مع كلام الشارفة يضم كلام المصنف الامام الجويني الامام الجويني مع كلام الشارخ. الشارخ محقق الجنال المحلي رحمة الله - 00:19:20

قال والفاظ الموضوعة له اربعة. ثم ذكر الاول فقال الاسم الواحد المعرف بالالاف واللام نحو ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا ومراد المصليين رحمة الله تعالى بالاسم الواحد المعرف بالالاف واللام - 00:19:42

انما هو المعرف بالالاف واللام الجنسية. اي التي تفيد اي التي تدل على الجنس بخلاف ما اذا دلت على العهد فلا تدل على العموم لا تدل على العموم لأن العهد يخالف العلوم - 00:20:11

فمثلا اذا كان امام اه اذا كان اماما قلم فقلت لك اعطي القلم اه اردت بقول اعطي القلم جنس الاقلام وان اردت قلما معينا من الاقلام انما اردت قلما معينا من الاقلام - 00:20:38

انت تعهد هذا القلم. فالالاف واللام التي في قولي القلم عهدية اذا كان اماما على المكتب عدة اقلام فقلت اعطي الاقلام لم ارد جنس الاقلام وانما اردت الاقلام المعهودة في ذهنك. هذه لا تدل على العدو - 00:21:11

الف الالاف واللام العهدية لا تدل على العموم وان ما الذي يدل على العموم الالاف واللام الجنسية. اي التي تدل على الجنس ومثل عليها الشارح المحقق رحمة الله بقوله ان الانسان لفي خسر. اي ان جنس الانسان لفي خسر - 00:21:37

هذه التي يصلح ان يكون معناها ان كل انسان في خسر ان جنس الانسان في خسر ان الذين امنوا اذا فمراد المصنف رحمة الله تعالى بالالاف واللام انما هو الالاف واللام - 00:22:07

الجنسية الجنسية اما الالاف واللام العهدية فليست دامة على العموم. اذ انما يراد بها بعض مخصوص من الجنس. ما معنى قولنا يراد بالالاف واللام العهدية بعض مخصوص من الجنس يعني انا حينما قلت لك اعطي اقلام - 00:22:31

وآآانت ترى بالقرائن اني اقصد الاقلام التي على المكتب هل اردت جنس الاقلام ام اردت بعضا مخصوصا من جنس الاقلام؟ وهو الاقلام الموجودة على المكتب؟ اردت بعضا مخصوصا من الاقلام - 00:23:00

ومن ثم قالوا قال العهدية لا تكون مفيدة للعموم. هذه القيود انتبه لها جدا. قد يقع في كلامه اطلاقا اكتفاء بذكر قيوده في في المقاولات. فانت - 00:23:17

انتبه لهذه القيود ودونها. اذا المراد المصنف رحمة الله تعالى بقوله المعرف بالالف واللام اي المعرف الف اللام الجنسية اما الالف واللام العهدية فلا تدل على العموم. لا تدل على العموم - 00:23:38

طبعا يأتي تفصيله في الالف واللام العهدية اه يريد معنا في المطولات ان شاء الله لا ينشغل به طالب من ورقته قال والفاذه الموضوعة له اربعة. الاسم الواحد المعرف بالالف واللام - 00:24:01

آآ اريد ان انبه على تتميد الاخوة ونحن نقرأ يتبعوا معي في الكتاب يعني وانا اقرأ الان انظر في الكتاب اما اذا لم تنظر في الكتاب فسيكون ذلك مؤثرا لفهم عليك - 00:24:21

وانا اقرأ تمسك القلم وتفتح الكتاب وتتابع معي. لا تجلس تسمع هكذا مثل ما كنت تسمع آآ شيء يتفكه بل معك اه كتابك ومعك قلمك وتتابع معي في الكتاب وده بینادي القيود - 00:24:38

قال والفاذه الموضوعة له اربعة الاسم الواحد المعرف بالالف واللام اي الجنسية نحو ان الانسان لفي خسر المعنى ان كل انسان في خسر. ان جنس الانسان في خسر ان الذين امنوا - 00:24:58

واسم الجمع المعرف باللام. نحن اقتلوا المشركين. اسم الجمع مراد المصنف رحمة الله قال به هنا كل اسم دال على الجان. كل اسم يدل على الجمع هذا مراد المصنف الله تعالى هنا بدلالة قوله بدلالة قول الشارع نحو فقتل المشركين - 00:25:20

كل اسم دال على الجمع هنا كان جمعا او اسم جمع او اسم جنس جمعي هذا يكون من صيغ العموم كونوا من صيغ البنون قال الشارق رحمة الله تعالى نحو - 00:25:49

قتل المشركين اي فقتلوا جنس المشركين اقتلوا جنس المشركين ثم ذكر فقال والاسماء المبهمة والاسماء المبهمة كمن في من يعقل كمن دخل داري فهو امن وما فيما لا يعقل. نحو ما جاءني منك اخذته - 00:26:06

واي استفهامية او شرطية او موصولة في الجميع اي في من يعقل وما لا يعقل نحو اي عبيد جاءك احسن اليه. واي الاشياء اردت اعطيتك هذا هو اللفظ الثالث من الفاذه العموم - 00:26:43

قال والاسماء المبهمة هذه الاسماء المبهمة سميت كذلك لعدم دلالتها على معينة بعدم دلالتها على معين. اي لعدم دلالتها بمحض لفظها على معين انتفاء بالتعيين فيها. وجه الابهام فيها انتفاء التعيين - 00:27:12

انا اذا قلت لك مثلا اطعم من جاءك من الفقراء. لم اقل لك اطعم زيدا او عمرا او خالدا لم اذب مراد وانما اعطيت لك وصفا عاما وانت تطبق هذا الوصف على الافراد - 00:27:44

طيب من وجدته قد تحقق فيه الوصف نفذت فيه الام الى اخره فهي الامام فيها من عدم التعيين قال والاسماء المبهمة كمن في من يعقله كمن دخل داري فهو امن - 00:28:01

وما فيما لا يعقل نحن ما جعل منك اخذته من فيمن يعقل هذه اذا كانت من شرطية او استفهامية هذا قيد مهم لابد ان تنتبه له انتبه لازم تموت جدا - 00:28:23

مراد المصنف رحمة الله تعالى هنا بمن؟ من اذا كانت شرطية او استفهامية اما اذا كانت من موصولة فانها حينئذ لا تدل على العموم الا لقرينه. بالمثال يتضح المقال. اذا قلت لك كما قال - 00:28:51

من دخل داري فهو امن. من هنا شرقي. من؟ اداة شرط دخل هذا فعل تربى فهو امن؟ هذا جواب الشر. من هنا؟ شرطية اذا تكون مفيدة للعموم من دخل دار ابي سفيان فهو امن - 00:29:25

اي كل احد دخل دار ابي سفيان فهو امن. قال ربنا سبحانه فمن شهد منكم الشهر فليصمه فمن شهد منكم الشهر فليصمه هذه عامة. من اداة الشر شهد فعل الشر - 00:29:51

فليصمه جواب الشر. قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فقتلوا فهي شرطية مفيدة للعموم من؟ اداة الشرط بدل فعل

الشرط اقتلوا هذا جواب شرط. كذلك من تكون دالة على العموم اذا كانت استفهامية - 00:30:11

اقول لك من عندك من عندك؟ اذا قلت لي مثلا عندي زيد فدخلت الدار فوجدت عمرا. فقلت لك الم اسألك من عندك؟ فقلت لي زيدا؟

فقلت انت اني فهمت انك تقصد من عندك من الرجال. لا يكون كلامك مستقيما - 00:30:38

لان من تفید الهموم اي من عندك من الرجال والنساء والاطفال الى غير ذلك فمن اذا كانت شرطية او استفهامية كانت مفيدة للعموم

اما اذا كانت من موصولة لا تكون مفيدة - 00:31:06

للعموم الا بقرينه الا بقرينة لم؟ لم لم استثنينا الموصولة لان الموصولة كثيرا ما يراد بها بعض مخصوص من افراد العين كما في قول

الله سبحانه ونه من يستمع اليك حتى اذا خرروا من عندك قالوا للذين اتوا - 00:31:31

ماذا قال انفا؟ اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم ونه من يستمع اليك. المراد هنا بعض مخصوص من المنافقين

بعض مخصوص من المنافقين ومن ثم فليس اللفظ لفظا عاما - 00:31:59

لكن هذا هو الاصل ان الموصولة لا تدل على العموم لكن قد تكون قرينتها دالة الموصولة على العموم كما لو قلت لك مثلا اطعم من

جاءك قطع من جاءك اي اطعم كل من جاءك. كل من يتحقق فيهم وصف المجي - 00:32:25

فعليك اطعامه هذه تكون دالة على العموم اذا قولنا من فيمن يعقل اي اذا كانت شرطية نحو قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من

بدل دينه فقتلوا او قوله تعالى فمن شهد منكم الشهر فليصم - 00:32:54

او كانت استفهامية نحو قولنا من عندك مستفهمين عنك طب ما معنى قولنا الاستفهامية عامة اي عموم اي تفید عموم

المستفهم عنه؟ من المستفهم عنه اه من في الدار او من عندك؟ فلا تقولوا لي عندي كذا عندي فلان من الردایة. لا انما قصدت -

00:33:20

اجي احد عندك رجلا كان او امرأة او طفلا الى اخره قال والاسماء المبهمة كمن فيمن يعقل كمن دخل داري فهو امن. هذا مثال

الشارحي شراح كتب الاصول احيانا يمثلون لك بالنصوص العربية واحيانا يمثلون بالنصوص - 00:33:45

بنصوص الشريعة خاصة من النصوص العربية ليدلك على انا نطبق قواعد الاصول على كلام العرب كلهم. سواء النصوص الشرعية او

غيرها قال كمن في من يعقل كمن دخل داري فهو امن - 00:34:12

وما فيما لا يعقل. نحو ما جاءني منك اخذته ما هنا انما اراد بها المصنف رحمة الله تعالى ما الشرطية ما الشرطية دي دالة قرينة

ستأتي معنا بعد قليل ان شاء الله - 00:34:39

ما هنا ما الشرطية ما جعل منك اخذته ما جاءني ما عندك شرط. جاءني فعل شرط. اخذته هذا جواب الشرط اي كل شيء جاءني منك

اخذته هذه كفيلة مفيدة للعموم. وآا - 00:35:06

نستطيع ان نمثل من النصوص الشرعية بقول الله سبحانه وما تفعلوا من خير يعلمه الله وما تفعلوا اي كل ما تفعلوه من خير يعلمه الله

ما هداك الشهر تفعل فعل الشر يعلمه جواب الشر - 00:35:35

قالت واي او شرطية او موصولة. طبعا قول المصنف كمن في من يعطي وما فيما لا يعقل وهذا يجري مجرى الغالب. هذا يجري

جري الغالب. يعني الغالب ان يقال من فيمن يعقل - 00:36:01

ويقال ما في من لا فيما لا لكن قد تستعمل من في غير العاقل مجازا قد تستعمل من في غير العاقل مجازا نحو قول الله سبحانه

والله خلق كل دابة من ماء فهمهم من يمشي على بطنه. ونه من يمشي - 00:36:25

على رجليه ونه من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدیم قال ربنا سبحانه فهمهم من يمشي على بطنه

فاستعمل ربنا عز وجل اه - 00:37:00

من في المجال فهمهم من يمشي. من يمشي. من هنا لو انا سنجري على الحقيقة افهمهم ما ينشف لان المتكلم عنه غير عاقل لكن ربنا

سبحانه وتعالى قال فهمهم من ينشأ على باطله - 00:37:23

نه من يمشي على رجليه. الى اخر الان كذلك قول المصنف رحمة الله تعالى كمن فيمن يعقب وما فيما لا يعقل قد ذكر بعض

اصحاب الحواشي ان الاولى ان يكون المصنف رحمة الله تعالى - 00:37:50

كمان في من يعلم. وما في من لا يعلم. يعني بدل التعبير بالعقل. يعبر المصنف رحمة الله تعالى بالعلم لان من يخبر بها عن الله سبحانه وربنا سبحانه يوصف بالعلم ولا يوصف بالعقل - 00:38:13

ربنا سبحانه يوصف بالعين ولا يوصف بالعقل. قال ربنا سبحانه قل من بيده ملکوت كل شيء وهو يجير ولا يجار عليه ان كنتم تعلمون. قل من بيده فاخبر عن الله عز وجل بمن؟ فذكر بعض اصحاب الحواشي ان الاولى ان يكون المصنف رحمة الله تعالى - 00:38:40
كمن فيمن يعلم وما فيما لا يعلم قال وايت استفهامية او شرطية او موصولة في الجميع اي استعملوا للعقل وغير العاقل. وقد ترددوا استفهامية اي قد ترد اي - 00:39:06

استفهامية او شرطية او موصولة قال في الجميع اي من يعقل وما لا يعقل نحو اي عنيد جاءك احسن اليه واي الاشياء اردتها؟ اعطيتك. انا تمثيل على اين؟ الشرطية هذا تمثيل على اي - 00:39:31

الشرقية ونستطيع ان نمثل ومن النصوص الشرعية على اي الاستفهامية بقول النبي صلى الله عليه وسلم اي لما اخبر ان زينب تستأذن عليه. فقال اي الزينب وكذلك الشرطية في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ما امرأة نكحت بغير اذن - 00:40:04
وليها فنكاحها باطل. اي ما امرأة اي امرأة ذكرا كانت او سيدا آ صغيرة كانت او كبيرة شريفة كانت او غيرها وهكذا اه كذلك اه نستطيع ان نمثل على الموصولة بقول الله عز وجل - 00:40:39

ثم لنazu عن من كل شيعة ايه اشد على الرحمن عتيا هذه موصولة تلحظ اني لا اكتفي بامثلة الشارع واعطيك امثلة من نصوص الشرعية. كي يكون الامر واضح اكثر في ذهنك. لان اول ما تطبق - 00:41:12

وعليه القواعد الاصولية انما هي نصوص الشريف قال وainما في المكان. نحو اينما تكون اكمن معك هذه تفید العموم اذا قلت لي مثلا اينما تكون اكمن معك فقلت لك اني اريد ان اكون في مكان كذا - 00:41:36

فقلت فقلت لي لاني معك هذا المكان انت اذا تختلف همومك تختلف هموم اللفظ الذي اديته فاينما تفید العموم قال وain في المكان نستطيع ان نمثل عليها ايضا بحديث الامام احمد رحمة الله تعالى اينما ادركتني الصلاة - 00:42:04

تحت وصليت اينما ادركتني الصلاة اي في اي مكان ادركتني الصلاة قال وain في المكان؟ نحو اينما تكون اكمن معك ومتى في الزمان نحو متى شئت جئتك متى ايضا تفید العموم في الزمن اي في اي وقت شئت جئتك - 00:42:35

وما في الاستفهام نحو ما عندك والجزاء نحن ما تعمل توجز به. وفي نسخة والخبر بدل الجزاء نحو عملت ما عملت وغيره كالخبر على النسخة الاولى والجزاء على الثانية. طبعا ما سبقت معنا قبله - 00:43:09

ونحن فسرناها بالشرطية بدلالة قوله هذا قال وما في الاستفهام والجزاء. اذا ما التي هي شرطية سبق قد معنا في اول مقص واما الاستفهامية ايضا مفيدة للعموم والشرطية ايضا مفيدة للعموم - 00:43:38

ولكن المصنف رحمة الله تعالى اخراها الى هذا المكان من الورق قال وما في الاستفهام نحو ما عندك هذه تفید عموم المستفهم عنه او تعميم المستفهم عنه. والجاء اي الشرط - 00:44:03

نحو ما تعمل توجز به. ما هنا اداة شر وفعلها تعمل وتجز جواب الشرع. وفي نسخة والخبر في الخبر يراد به هنا ما الموصولة وفي نسخة والخبر بدل الجزاء. نحو عملت - 00:44:26

ما عملت وغيره كالخبر على النسخة الاولى والجزاء على الثانية. لكن الذي نعتمد اه انما هو ما في النسخة الاولى اه وما في الاستفهام والجزاء. اذا مراد المصلي بناء الاولى ماء الشرعية - 00:44:47

ومراده بما هنا وما في الاستفهام ايمان باستفهامية والشرطية معدرة مراده هناك ما اه الشرطي ومراده هنا ما الاستفهامية او فوا وطبعا خلاصة البحث يعني نعتمد ما في نسخة الخبر لا الجزاء - 00:45:12

خلاصة البحث ان المصنف رحمة الله فرق اه مات كاسلوب من اساليب الهموم فذكر الشرطية في موضع وذكر الاستفهامية والموصولة في موضع. لكن الحاصل ان ما شرطية كانت او استفهامية او موصولة - 00:45:50

فانها دالة على العموم فانها دالة على العموم قال ولاه انك رات نحو لا رجل في الدار ولكنك راط نستطيع ان نمثل عليها بقول رسول الله صلي الله عليه وسلم - [00:46:17](#)

لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب اي لا صلاة مطلقا فريضة كانت او نافلة الى غير ذلك فهذه تكون مفيدة للعموم ثم اه بعد ما انتهى المصنف رحمة الله تعالى من صيغ العموم - [00:46:49](#)

قال والعموم من صفات النطق ولا يجوز دعوى الاموم في غيره من الفعل وما يجري مجراه كما في جمعه صلي الله عليه وسلم بين الصالاتين في السفر رواه البخاري فانه لا يعم السفر الطويل والقصير - [00:47:17](#)

فانه انما يقع في واحد منهما وكما في قضائه بالشفعه للجار. رواه النسائي عن الحسن مرسلا. فانه لا كل جار لاحتمال خصوصية في هذا الجار نقف مع هذه المسألة ان شاء الله في اللقاء القادم - [00:47:46](#)

اسأل الله عز وجل ان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل والسر والعلن انه ولي ذلك القادر عليك سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:48:19](#)